

## الاتجاهات الوالدية وأثرها على التفوق والتأخر الدراسي د. خلف الله أحمد محمد عربي

الأستاذ المشارك للاقتصاد القياسي والإحصاء الاجتماعي كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة بحت الرضا الدويم/ السودان  
[khalaf\\_arabi@hotmail.com](mailto:khalaf_arabi@hotmail.com)

### **Abstract**

This study aims at exploring the effects of the components of parents' attitudes, and socialization on academic achievement of the pupils of the Seventh Grade of the basic education utilizing data collected by the researcher Mohamed Alnoor Kareemeddeen for his partial fulfillment research on "Parents' attitudes, and Socialization on Academic Achievement of the Pupils of the Basic Education in Edduem Town" for M.Sc. in education. The main objective of this study is to get a detailed picture of the role of parents' attitudes and contribute in social and educational guidance. New methodology was used for this purpose, it involves the estimation by qualitative dependent variable that takes two values zero and one expressing the honor pupils those with total score greater than or equal to 200 marks of the total 280 marks and for poor achievement those with total score less than 140 marks.

The M.Sc. found strong correlation between tolerance versus dictatorship, acceptance versus negligence, girls' academic achievement and parents' attitudes, and finally mother's education and academic achievement.

The study found that many positive components of parents' attitudes such as such as discussing parents' decisions with sons and daughters, no fear of parents, help, attending fathers' meetings, talking about misbehavior, knowing of school time table, have very significant effect on honor pupils, on the other hand the quantitative effects of negative parents' attitudes such dictatorship b deciding the future study and career, no comfort, are on the expense of, and affect negatively academic achievement.

The study recommends that decision makers on education inside schools should be aware of the effects of parents' attitudes and other factors on academic achievement. In addition to the scheduling of regular meetings of parents' boards to discuss among other things the parents' attitudes and their effect on academic achievement. Finally the study recommends concentration on some aspects of high academic performance since there is the possibility of being honor pupil on some educational aspects only.



## ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير مفردات الاتجاهات الوالدية والتنشئة الاجتماعية في التفوق والتأخر الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس ممثلين بتلاميذ الصف السابع مستفيدة من البيانات التي جمعها الباحث محمد النور كريم الدين لبحثه التكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية بعنوان " الاتجاهات الوالدية والتنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الدويم"

الهدف الرئيس لهذه الدراسة الحصول على نتائج أكثر تفصيلاً ودقة لدور الاتجاهات الوالدية والمساهمة في الإرشاد التربوي والاجتماعي. استخدمت طريقة غير تقليدية في التحليل وهي نماذج المتغير التابع الثنائي التي يأخذ فيه المتغير التابع Y قيمتين الصفر والواحد الصحيح للتعبير عن التفوق للجانزين على مجموع درجات أكبر من أو يساوي 200 درجة من المجموع الكلي 290 درجة وصفر عدا ذلك؛ ثم التأخر الدراسي لل حاصلين علي أقل من 150 درجة وصفر عدا ذلك.

توصل البحث التكميلي الماجستير إلى نتائج ذات علاقات ارتباطية بين مجمل كل محور على حدة - التسامح مقابل التسلط، الحماية الزائدة مقابل الإهمال، التحصيل الدراسي للبنات والاتجاهات الوالدية، وأخيراً تعليم الأم والتحصيل الدراسي للبنات. توصلت الدراسة الحالية إلى تحديد تأثير كمي إيجابي لتفاصيل الاتجاهات الوالدية الإيجابية في محور التسامح: وهي مناقشة قرارات الوالدين مع الأبناء، حضور مجالس الآباء، معرفة مواعيد المدرسة، التحدث بالحسن عن عدم الطاعة بدلاً من العقاب وأثر كل ذلك على التحصيل الدراسي. بينما التأثير الكمي للاتجاهات الوالدية السلبية مثل التجاهل وعدم المواساة عند الحزن، التسلط عند تحديد نوع الدراسة ووظيفة المستقبل تأتي بأثر عكسي على التحصيل الدراسي.

توصي الدراسة بأنه ينبغي على القائمين على أمر القرارات التربوية والتعليمية داخل المدرسة التأكد من المحددات الخاصة بالتعليم لما لها من آثار بالغة الأهمية على متغيري التفوق والتأخر الدراسي، بعقد اجتماعات دورية لمجالس الآباء تناقش من بين الأشياء دور الاتجاهات الوالدية في التفوق والتأخر الدراسي. مساعدة الطالب المتأخر دراسياً على فهم ذاته ومشكلته وتبصيره بها وتعريفه بنواحي ضعفه والأفكار الخاطئة وما يعانيه من اضطرابات انفعالية. توصي الدراسة الحالية كذلك بضرورة التركيز النوعي على بعض جوانب التفوق وليس الجانب العام، فهناك بعض الطلاب الذين يتميزون في جوانب تحصيلية معينة، على حين لا يحالفهم الحظ في مواد دراسة أخرى

## مقدمة

للتعليم دور مهم في تطور حركة المجتمع، من خلال تنمية العامل البشري الذي يعتبر أساس كل تطور وتنمية، وتعتبر الأسرة المدرسة الأولى للطفل وينعكس تأثير التنشئة الوالدية على العملية التعليمية في مختلف المراحل العمرية وترتبط بها قضيتي التفوق والتأخر الدراسي.

التنشئة الاجتماعية ظاهرة تميز المجتمعات البشرية عن غيرها من الكائنات وعن طريقها يكتسب الطفل الشخصية الاجتماعية وتتكامل لديه أهم خصائص الرشد والنصح. إن الأفكار والمبادئ والاتجاهات الخاصة والمواقف الاجتماعية المختلفة والقيم والمثل لا تأتي فقط بالنضج علي سلم النمو الجسمي العمري للطفل، بل ترتبط بمقدار ما يهيأ للطفل من فرص التربية والتوجيه وما يقوم من تفاعل اجتماعي به وبين المحيطين به<sup>1</sup>.

يؤكد علماء النفس أهمية الاتجاهات في توجيه السلوك حيث يعرف الاتجاه النفسي بأنه ميل عام مكتسب نسبي في ثبوته عاطفي في أعماقه ويؤثر في الدوافع النوعية ويوجه سلوك الفرد. مراحل الاتجاهات: المرحلة الإدراكية تنطوي على اتصال الفرد اتصالاً مباشراً ببعض عناصر البيئة الطبيعية والاجتماعية وهكذا يتبلور الاتجاه حول أشياء مادية وبالتالي فهو مكتسب وليس فطرياً. المرحلة الثانية نمو الميل نحو شئ ما، وهذا الميل على اختلاف أنواعه يستقر ويثبت على شئ ما. عوامل وشروط تكوين الاتجاه يمكن إجمالها في تكامل

<sup>1</sup> عبد السلام بشير الدويبي "المدخل لرعاية الطفولة" الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ص 59 - 61.



الخبرات الفردية المتشابهة في وحدة كلية، تحديد الاتجاه تحديداً واضحاً من خلال تعميم الخبرات الفردية المتتالية وهو ما يعرف بالتمايز، الانفعالات الحادة، وأخيراً التقليد<sup>2</sup>.

كما تم أيضاً تعريف الاتجاه النفسي الاجتماعي على انه تكوين عرضي أو متغير كامن أو متوسط يقع بين المثير والاستجابة وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة<sup>3</sup>.

الدراسات التي أجريت لتحديد أثر الاتجاهات الوالدية على الطفل قاصرة على بعض الاتجاهات العطف والعدوان والرفض والسيطرة والحماية الزائدة<sup>4</sup>.

#### الأساليب النفسية الاجتماعية التي تتبعها الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية<sup>5</sup>

- (1) الاستجابة لسلوك الطفل مما يؤدي إلي إحداث تغيير في هذا السلوك.
- (2) الثواب المادي والمعنوي.
- (3) العقاب المادي والمعنوي
- (4) المشاركة في المواقف والخبرات الاجتماعية بقصد تعليم الطفل السلوك المباشر.
- (5) التوجيه المباشر الصريح.

#### أنماط التنشئة الوالدية وتأثيرها في الأبناء<sup>6</sup>:

(1) النمط التسلطي: ويتصف بالضبط المرتفع والتقبل المنخفض ويضع الوالدان في هذا النمط القوانين ويتوقعان إتباعها دون نقاش. ويؤكدان على العمل الجاد والاحترام والطاعة من قبل الآباء. ولأن الآباء المتسلطين لا يهتمون بحاجات الأبناء ورغباتهم فإنهم لا يفتحون باب النقاش وإبداء الآراء أمامهم.

(2) النمط الديمقراطي: إن الآباء الديمقراطيين دافئون، سريعو الاستجابة، ويستشعرون حاجات أبنائهم ويهتمون بهم وهم عادة يضعون معايير سلوكية واضحة ملائمة للمستوي العمري لأبنائهم.

(3) النمط المتساهل: ويتصف هؤلاء بالتقبل والدفء المرتفع ويمارسون درجة قليلة من التحكم، إنهم يتقبلون سلوك أبنائهم ونادراً ما يعاقبونهم أو يمنعونهم من تحقيق ما يريدون ويرتبط النمط المتساهل بنقص الكفاءة الاجتماعية وخاصة بضبط الذات.

(4) النمط المهمل: وهؤلاء لا يقدمون الرعاية والتقبل وكذلك لا يحاولون التحكم بسلوك أبنائهم. إنهم يوفرون لأبنائهم الحد الأدنى من الحاجات الجسدية والعاطفية ويتجنبون أن تكون لهم مع أبنائهم علاقات عاطفية فيترك الطفل دون توجيه.

#### نمط التنشئة وبعض الخصائص الاجتماعية والأكاديمية

(1) يعاني أبناء الآباء المتسلطين من انخفاض التحصيل واحترام الذات وتدني مستوي المهارات الاجتماعية.

(2) يتمتع أبناء الآباء الديمقراطيين بارتفاع مستوي التحصيل ويتصفون بأنهم يتحملون المسؤولية ويعتمدون على الذات وأنهم ودودون.

(3) يتصف أبناء الآباء المتساهلين بأنهم يعانون من التحصيل المنخفض وإنهم متسرعون ويحبطون بسهولة.

(4) يعاني أبناء الآباء المهملين من انخفاض احترام الذات وأنهم عدوانيون ومزاجيون.

<sup>2</sup>فؤاد البهي السيد "علم نفس النمو الاجتماعي" دار الفكر العربي ص 242 - 247.

<sup>3</sup>حامد عبد السلام زهران (1990) "علم النفس الاجتماعي" عالم الكتب ص 144.

<sup>4</sup>جابر عبد الحميد جابر وعماد الدين سلطان "الفرد وسيكولوجية الجماعة" دار النهضة العربية ص 196 - 198

<sup>5</sup>حامد عبد السلام زهران مرجع سابق ص 248 - 249.

<sup>6</sup>محمد عودة الريماوي وآخرون (2004) "علم النفس العام" دار المسيرة للنشر والتوزيع ص 499 - 504.



التفوق الدراسي من القضايا الملفتة للانتباه على المستويين المجتمعي والعلمي معاً، ذلك لأن المجتمع في حاجة إلى مزيد من أبنائه المتفوقين القادرين على مواصلة التقدم في كافة المجالات ومن ثم الارتقاء والنهوض بهم إبان مراحل تعليمهم، حتى تتم الاستفادة منهم بعد تخرجهم. من الناحية الأخرى فإن قضية التأخر الدراسي تستأثر بنفس القدر من الاهتمام لأن سلبات المتأخرين دراسياً تحد من قدرات المجتمع في الاستفادة من إبداعات أبنائه علاوة على التأثير السلبي للتأخر الدراسي على المشاعر والأحاسيس ومن ثم الشعور بالعجز واليأس واضطراب صورة الذات والإحساس بعدم الكفاية الفاعلة. من أهم آثار التأخر الدراسي الرسوب والإعادة والتسرب وبالتالي زيادة نفقات التعليم مما يدل على ضعف النظام التعليمي لذلك فمن الضروري أن تنشط البحوث التي تتناول خصائص المتفوقين والمتأخرين دراسياً.

**هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلي التفوق الدراسي منها:**

- (1) مواظبة الطالب على الدراسة بصفة مستمرة.
- (2) احترام الطالب لمدرسية وزملائه.
- (3) الاهتمام بحل الواجبات المنزلية.
- (4) وضع جدول للمذاكرة أولاً بأول من أول يوم للدراسة.
- (5) رغبة الطالب في التحصيل العلمي والتفوق.
- (6) تشجيع الأسرة للطالب.
- (7) حرص الطالب على المناقشة العلمية في النقاط الغامضة عليه.
- (8) مذاكرة الموضوع قبل شرحه والتركيز أثناء الشرح.
- (9) تكريم الطلاب المتفوقين بالمدارس ومتابعتهم.
- (10) اختيار رفقاء صالحين داخل المدرسة وخارجها والابتعاد عن رفقاء السوء.

**كذلك توجد أسباب عديدة تؤدي إلي التأخر الدراسي منها:**

- (1) العوامل الجينية والخلقية والتكوينية.
- (2) الحرمان الثقافي
- (3) الأسباب الانفعالية: هناك عدة عوامل انفعالية تعرقل الأطفال الأصحاء والأذكياء في المدرسة بما يتفق مع مستواهم، فالطفل المنطوي القلق يجد صعوبة في صعوبة في مجابهة المواقف والمشكلات الجديدة. وقد يرجع قلق الأطفال إلى تعرضهم لأنواع من الصراعات الأسرية أو صراعات نفسية بداخلهم ومهما يكن من شئ فإن مثل هذا الطفل قد يجد المدرسة بيئة مهددة، وخاصة إذا اتخذ المعلم موقف المعاقب المتسلط.
- (4) الإصابات الطارئة في بعض أجزاء المخ وتعطل بعض الوظائف العقلية.
- (5) الضعف الصحي العام وسوء التغذية وضعف الجسم في مقاومة الأمراض وضعف الإبصار.
- (6) الضعف في أي من الفنون اللغوية : الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ومن الممكن أن يكون نقص القدرة في استخدام اللغة في أي مادة من المواد الدراسية راجعاً إلى ثلاثة مصادر مختلفة هي:

1- انخفاض مستوى الذكاء

2- عيوب في الكلام

3- البيئة اللغوية الفقيرة.

(7) أسباب ترجع إلى المعلم:

(8) الأسباب الاقتصادية.



### أهداف الدراسة

- (1) إثبات وجود فروق معنوية بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسياً.
- (2) رسم صورة أكثر دقة لتأثير الاتجاهات الوالدية على التفوق والتأخر الدراسي للتلاميذ.
- (3) تقديم طرق تحليل غير تقليدية في البحوث التربوية وإيجاد تقديرات كمية سببية بدلاً عن معاملات الارتباط التي تهتم فقط بتلازم المتغيرات إما في نفس الاتجاه أو اتجاه معاكس دون النظر إلي وجود علاقة سببية.
- (4) الإسهام في عملية التوجيه والإرشاد التربوي والاجتماعي.

### مشكلة البحث

تعتبر الأسرة الوحدة الاجتماعية الممثلة للثقافة في كل ما ترتضيه من قيم واتجاهات تختلف باختلاف أساليب السلوك السائدة والقيم المقبولة وهي ذات تأثير قوي على الفرد بصفة عامة وتحصيله الدراسي على وجه الخصوص، من هنا تنشأ تساؤلات يمكن إجمالها في الآتي:

- (1) هل توجد فروق بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً؟
- (2) هل تؤثر الاتجاهات الوالدية الايجابية مثل التسامح والتقبل في التفوق الدراسي للأبناء؟
- (3) هل تؤثر الاتجاهات الوالدية السلبية مثل التسلط، الإهمال والرفض في التأخر الدراسي؟

### فروض الدراسة

- (1) توجد فروق بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً.
- (2) تؤثر الاتجاهات الوالدية الايجابية مثل التسامح والتقبل والاهتمام في جودة التحصيل الدراسي للأبناء.
- (3) تؤثر الاتجاهات الوالدية السلبية مثل التسلط والرفض في قلة التحصيل الدراسي للأبناء.

### مجتمع وعينة البحث

تقوم هذه الدراسة على إعادة تركيب بيانات جاهزة عن مجتمع تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الأساس حيث تم سحب عينة البحث عن طريق المعاينة المنتظمة لخمس مدارس بنين وخمسة مدارس بنات من الصف السابع الوحدة الإدارية الدويم منهم (50) تلميذ و(50) تلميذة للبحث التكميلي لرسالة الماجستير في العلوم التربوية<sup>7</sup>. تم اختيار تلاميذ الصف السابع – الذين يشكلون مع تلاميذ الصف الثامن الحلقة الثالثة في التعليم الأساسي - لقدرتهم على فهم الأسئلة والإجابة عليها.

### مصطلحات البحث

**الاتجاه** مفهوم يعبر عن نسق أو تنظيم لمشاعر الشخص ومعارفه وسلوكه أي استعداد للقيام بأعمال معينة وتمثل في درجات القبول أو الرفض لموضوع معين<sup>8</sup>

<sup>7</sup> محمد النور كريم الدين عمر (2007م) "الاتجاهات الوالدية والتنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الأساسي" بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير كلية التربية جامعة بخت الرضا الدويم السودان.

<sup>8</sup> عبد الحليم محمود السيد (1980) "الأسرة وإبداع الأبناء دراسة نفسية اجتماعية لعلاقة الوالدين بقدرات الإبداع عند الأبناء دار الفكر القاهرة ص 38



مجلة علوم إنسانية [WWW.ULUM.NL](http://WWW.ULUM.NL) السنة السابعة: العدد 44: شتاء 2010 , Jan. - Issue 44, Year 7th  
**التحصيل الدراسي** هو التعليم بشكل موجه وفقاً لأهداف مصاغة في شكل مناهج تتم بواسطة ووسائط ووسائل تعليمية وبالتالي هو اكتساب خبرة تعمل على تطوير الخبرات السابقة لدي المتعلم وبالتالي إحداث السلوك المستهدف وفقاً للمناهج والهدف منها<sup>9</sup>

التلاميذ أحد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ويرتبط بعدد من المتغيرات<sup>10</sup>.

**مرحلة التعليم الأساسي** هي المرحلة الثانية من مراحل التعليم العام تلي مرحلة التعليم قبل المدرسي وتمتد إلي ثماني سنوات<sup>11</sup> وتنقسم إلي ثلاث حلقات، الحلقة الأولى من السنة الدراسية الأولى حتى الثالثة، الحلقة الثانية تضم سنوات الدراسة من الرابعة حتى السادسة، وأخيراً الحلقة الثالثة تضم السنتين الدراسيتين السابع والثامن.

يعرف **التفوق الدراسي** على أساس ارتفاع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات الموضوعية في المواد الدراسية.

**التأخر الدراسي** هو حالة تخلف أو تأخر أو نقص في التحصيل نتيجة لأسباب جسمية أو عقلية، أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض دون المستوى العادي بأكثر من انحرافين معياريين سالبين. تعريف آخر: يعرف **التأخر الدراسي** على أساس انخفاض الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات الموضوعية في المواد الدراسية.

**التسلط** هو فرض الوالد أو الوالدة لرأيهما على الابن لمنعه من القيام بتحقيق رغبته بالطريقة التي يريدتها حتى لو كانت صحيحة أو مشروعة<sup>12</sup> ومن مظاهره العقاب البدني الذي يجمع عليه علماء النفس في أن يؤدي إلي الخوف الذي يؤدي بدوره إلي رد فعل دفاعي بالإضافة إلي فقدان الثقة والاضطراب.

**الحماية الزائدة** هي حرص الوالدين على حماية الطفل والتدخل في شئونه إلي الدرجة قيامهما بانجاز الواجبات والمسئوليات التي يستطيع القيام بها. من نتائج الحماية الزائدة عدم الاستقرار، انخفاض قوة الأنا، قلة الطموح، وتقبل الإحباط<sup>13</sup>.

---

<sup>9</sup>فاخر عاقل (1985) علم النفس التربوي دار الملايين بيروت الطبعة الثالثة ص 148  
<sup>10</sup>عبد المنعم عابدين (1996) العوامل المؤدية إلي تدني التحصيل في مادة الرياضيات طلاب المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم جامعة أمدرمان الإسلامية رسالة ماجستير غير منشورة ص 7  
<sup>11</sup>مشروعاً لمنهج المقترح لمرحلة التعليم الأساسي (1992) ص 16 - 19  
<sup>12</sup>محمد خالد الطحان (1991) "العلاقة بين القلق بين الأبناء وكل من الاتجاهات الوالدية في التنشئة والمستوي الاقتصادي والاجتماعي" طلية التربية العدد السادس السنة السادسة ص 35.  
<sup>13</sup>محمد أحمد دسوقي (1978) "العوامل المزاجية المهمة في التحصيل الدراسي" رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الزقازيق ص 234-235



مجلة علوم إنسانية [WWW.ULUM.NL](http://WWW.ULUM.NL) السنة السابعة: العدد 44: شتاء 2010, Jan. - Issue 44, Year 7th  
الإهمال هو إدراك الطفل من معاملة والديه له أنهما لا يحفلان به بحيث أنه لا يعرف مشاعرهما نحو بالضبط هل هي سلبية أم ايجابية ولا يعرف موقفهما من تصرفاته في المواقف المختلفة ولا يشعر الطفل بالوالدين كقوة تربية.<sup>14</sup>

التقبل هو موقف تفاعلي بين الوالدين وأبنائهم يتسم بالحب والتسامح والعطف والرعاية ويدرك من خلاله الابن أن والديه يعاملانه معاملة طيبة ويمنحانه الحرية ويلبيان رغباته. النتيجة أن الطفل المتقبل يكون متعاوناً، مخلصاً وفيماً، فرحاً، ويتميز بالثبات الانفعالي.

الرفض هو إدراك الطفل من خلاله أن والديه لا يقبلانه، ولا يبديان مشاعر الحب والود نحوه ولا يقيمان وزناً لرغباته ونتيجة لذلك يحاول جذب الانتباه، أو يتخذ سلوكاً مضاداً للمجتمع كالعدوان والسرقة.<sup>15</sup>

**مرحلة المراهقة:** هي المرحلة التي تبدأ من سن البلوغ أي السن التي تنضج فيها الوظائف الجنسية وتنتهي بسن النضوج العقلي والانفعالي والاجتماعي. يمكن تقسيم هذه المرحلة إلي طورين يتصل أحدهما بالآخر وهما:

- (1) طور المراهقة من سن 12 - 14 سنة وهذه المرحلة لا يعود الفرد فيها طفلاً ولا يمكن أن يكون راشداً ناضجاً، بل يكون في منتصف الطريق بين الطفولة وتام النضج
- (2) طور المراهقة من سن 14 - 18 وهي مرحلة أقل عنفاً.

### أدوات البحث

تعتمد هذه الدراسة على أداتين تم استخدامهما من قبل الباحث محمد النور كريم الدين في البحث التكميلي آنف الذكر هما الاستبيان، ثم تعديل الباحث لطريقة ليكرت "التقديرات المجملة لقياس الاتجاهات" من خمس عبارات إلي ثلاث<sup>16</sup>، بالإضافة إلي ذلك سيتم استخدام اختبارات  $t$  وأداة التحليل نماذج المتغير التابع الثنائي<sup>17</sup>: في هذا النوع من النماذج يأخذ المتغير التابع  $Y$  (الاستجابة) قيمتين الصفر والواحد الصحيح. ولدراسة أثر الاتجاهات الوالدية في التفوق إذا كان مجموع التلميذ أكبر من أو يساوي 200 درجة فإن المتغير التابع يأخذ الرقم الواحد الصحيح أي ( $Y=1$ ) ويعني أن التلميذ متفوق، أما إذا كان مجموع التلميذ أقل من 200 درجة فإن المتغير التابع يأخذ الرقم صفر أي ( $Y=0$ ) وهذا يعني أن التلميذ غير متفوق. تطبق نفس المفاهيم عند دراسة أثر الاتجاهات الوالدية في التأخر الدراسي حيث يعني المتغير التابع ( $X=1$ ) أن التلميذ الذي يقل مجموعته عن 140 درجة أنه متأخر دراسياً و( $X=0$ ) يعني أن التلميذ الذي يكون مجموعته 140 درجة فأكثر غير متأخر دراسياً. يتم تقييد هذا النوع من النماذج بحيث تقع القيمة المقدرة للمتغير بين الصفر والواحد الصحيح. إن نمذجة احتمال مشاهدة (تقدير) الواحد الصحيح إذا علمنا متجه المتغيرات المستقلة (المثيرة)  $X_i$  ومتجه المعلمات  $\beta$  كالآتي:

<sup>14</sup> مختار حمزة (1989) "أسس علم النفس الاجتماعي" جدة المجمع العالمي ص 186.  
<sup>15</sup> هدي عابدين حامد (2000م) "أسلوب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى لكلا من مرحلة الأساس" رسالة ماجستير غير منشورة جامعة كردفان ص 39  
<sup>16</sup> حامد عبد السلام زهران "علم النفس الاجتماعي" عالم الكتب ص 154  
<sup>17</sup> خلف الله أحمد محمد (2006): الاقتصاد القياسي المتقدم: مطبعة جي تاون الطبعة الأولى ص 20 - 30



$$P(Y_i = 1|X_i, \beta) = 1 - F(-X_i'\beta)$$

حيث  $F$  دالة متزايدة تأخذ قيم حقيقية تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح. اختيار هذه الدالة يحدد نوع النموذج الثنائي ويتبع من ذلك أن نمذجة احتمال وعلى نفس النهج يتم تقدير الصفر إذا علمنا متجه المتغيرات المستقلة  $X_i$  ومتجه المعلمات  $\beta$  كالآتي:

$$P(Y_i = 0|X_i, \beta) = F(-X_i'\beta)$$

يتم تقدير متجه المعلمات  $\beta$  بواسطة الإمكان الأعظم على النحو:

$$\ell(\beta) = \log(\beta) = \sum_{i=0}^n Y_i (1 - F(-X_i'\beta)) + (1 - Y_i) \log(F(-X_i'\beta))$$

يتم استخدام المشتقة التفاضلية الثانية بطريقة تنبؤية لحساب مصفوفة تغاير المعلمات المقدر. هناك تفسيران لتوصيف نموذج المتغير الثنائي. التفسير الأول أن نموذج المتغير التابع الثنائي في أغلب الأحيان يتحدد بمواصفات متغيرات مستترة (خفية)  $Y_i^*$  تعتمد خطياً على المتغيرات المستقلة  $X_i$  على النحو:

$$Y_i^* = X_i'\beta + \mu_i$$

حيث  $\mu_i$  متغير عشوائي وأحياناً يطلق عليه الخطأ العشوائي يوجد في المعادلة ليمتنص كل الأخطاء مثل تلك الناتجة عن القياس بطريقة خاطئة، يتحدد المتغير التابع المشاهد إذا تجاوز المتغير الخفي  $Y_i^*$  قيمة محددة كالآتي:

$$Y_i = \begin{cases} 1 & \text{if } Y_i^* > 0 \\ 0 & \text{if } Y_i^* \leq 0 \end{cases}$$

على سبيل المثال  $Y=1$  إذا كان المجموع أكبر من أو يساوي 200 درجة. طالما كان القاطع مضمناً في قائمة المتغيرات المستقلة فان:

$$P(Y_i = 1|X_i, \beta) = 1 - F(-X_i'\beta) = P(Y_i^* > 0) = P(X_i'\beta + \mu_i > 0) = 1 - F_\mu(-X_i'\beta)$$

حيث  $F_\mu$  دالة التوزيع التراكمي للمتغير العشوائي  $\mu$ . هناك ثلاثة طرق لتقدير هذه النماذج هي Probit يستخدم الدالة التراكمية لتوزيع الطبيعي المعياري و Logit يستخدم الدالة التراكمية للتوزيع اللوجستي و Gompit الدالة التراكمية من النوع الأول من القيم الشاذة. التفسير الثاني: توصيف الوسط الشرطي حيث يكتب النموذج على النحو:

$$Y_i = 1 - F_\mu(-X_i'\beta) + \varepsilon_i$$

إن تصنيف المتغير التابع بالرقمين (0,1) يتضمن أن القيمة المتوقعة  $E(Y)$  للمتغير التابع هي ببساطة احتمال أن يأخذ المتغير التابع الواحد الصحيح  $Y_i = 1$ :

$$E(Y_i = 1|X_i, \beta) = 1 \times P(Y_i = 1|X_i, \beta) + 0 \times P(Y_i = 0|X_i, \beta) = E(Y_i = 1|X_i, \beta)$$

هكذا يفسر التوصيف الثنائي على أنه توصيف الوسط الشرطي ويكتب في شكل نموذج انحدار:

$$Y_i = 1 - F_\mu(-X_i'\beta) + \varepsilon_i$$



حيث  $\varepsilon_i$  بواقي التي تمثل انحرافات المتغير الثنائي من الوسط الشرطي، عليه فإن توقع هذه البواقي وتباينها كالاتي:

$$E(\varepsilon_i = 1|X_i, \beta) = 0$$

$$Var(\varepsilon_i = 1|X_i, \beta) = F(-X_i'\beta) (1 - F(-X_i'\beta))$$

تعرض النتيجة في ثلاثة أجزاء. يحتوى الجزء الأول على اسم المتغير التابع Dependent Variable، طريقة التقدير Method، تاريخ Date وزمن التقدير Time، حجم العينة Sample، المشاهدات المضمنة Included Observations، المشاهدات المحذوفة Excluded Observations، الاندماج Covariance Matrix using the second derivative، ثم مصفوفة تغاير المشتقة الثانية

يتكون الجزء الثاني من خمسة أعمدة: المتغيرات المستقلة Variables، المعلمات المقدرة Coefficients، الخطأ المعياري Standard Error، القيمة المعيارية Z-Statistic، القيمة الاحتمالية Prob. الجزء الثالث يعطي ملخص لإحصاءات المتغير التابع Descriptive Statistics، نسبة الإمكان الأعظم Likelihood ratio (LR)، ومعايير المعلومات information criteria، وإحصاءة ماك فادن Mac Fadden شبيهة معامل التحديد.

ولتحديد تفسير جودة التوصيف هناك اختبارين هما: هوسمر - لوموشو، وإحصاءة اندروز، فرض عدم أن جودة التوفيق مقابل الفرض البديل عدم جودة التوفيق.

### الدراسات السابقة

**الدراسة الأولى** لمحمد النور كريم الدين عمر (2007م): بخت الرضا الدويم السودان، الهدف منها الكشف عن الاتجاهات الوالدية والتنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الدويم. سحبت عينة البحث من مجتمع تلاميذ مرحلة الأساس بمدينة الدويم بلغ حجمها 100 تلميذ وتلميذة باستخدام المعينة العشوائية المنتظمة. استخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء، ومجموع درجات التلاميذ نهاية العام. اعتمد الباحث على نوعين من مقاييس التحليل هما معامل الارتباط واختبار t. توصل إلى النتائج التالية: وجود ارتباط طردي بين الاتجاهات الوالدية في محوري التسامح مقابل التسلط والتقبل مقابل الرفض، كما يدركها الأبناء والتحصيل الدراسي للإناث. ثم وجود ارتباط طردي بين دخل الأب والأم والتحصيل الدراسي للإناث. وأيضاً وجود ارتباط طردي بين المستوي التعليمي للأم والتحصيل الدراسي الذكور. وأخيراً وجود ارتباط طردي قوي بين المستوي التعليمي للأب والتحصيل الدراسي للإناث.

**الدراسة الثانية** لعبد العزيز بن عبد الله بن محمد الدباس (2006) الرياض المملكة العربية السعودية. الهدف منها التعرف على الفروق بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً في السمات الشخصية، والتعرف على الفروق بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً في تثبيت متغير التخصص العلمي. سحبت عينة البحث من مجتمع طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بلغ حجمها 100 طالب ثانوي. استخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء، واختبار رسم الرجل لتحديد الذكاء، ومجموع درجات التلاميذ نهاية العام. اعتمد الباحث على نوعين من مقاييس التحليل هما معامل الارتباط واختبار t. توصل إلى النتائج التالية: وجود بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً. بالإضافة إلي وجود فروق بين



مجلة علوم إنسانية [WWW.ULUM.NL](http://WWW.ULUM.NL) السنة السابعة: العدد 44: شتاء 2010 - Issue 44, Year 7th, Jan. -  
الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً في تثبيت متغير التخصص العلمي. وأخيراً وجود ارتباط طردي بين  
الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي

**الدراسة الثالثة** لحسن عبد المجيد حسن (2007م) الدويم السودان. **الهدف** من الدراسة: بحث العلاقة بين التأخر الدراسي للأبناء في مراحل تعليم الأساس وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، بحث العلاقة بين التأخر الدراسي للأبناء في مرحلة تعليم الأساس وبعض الفروق بين الوالدين في المعاملة، استكشاف نوع وطبيعة العلاقة بين التأخر الدراسي والعوامل المؤثرة فيه. سحبت عينة من مجتمع تلاميذ مرحلة الأساس بمدينة الدويم **بلغ حجمها 75** تلميذ و75 تلميذة عن طريقة المعاينة الطبقيّة العشوائية من 8 مدارس بنين و7 مدارس بنات. استخدم الباحث **الأدوات التالية**: مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، و الدرجات التي أحرزها التلميذ عند آخر امتحان للصف السادس 2006 – 2007م. اعتمد الباحث على نوعين من **مقاييس التحليل** هما معامل الارتباط واختبار t. توصل إلى **النتائج** التالية: عدم وجود ارتباط طردي بين التأخر الدراسي في مرحلة تعليم الأساس وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء باستثناء التقبل، وعدم وجود ارتباط طردي بين التأخر الدراسي في مرحلة تعليم الأساس وأساليب معاملة كما يدركها باستثناء أسلوب التشجيع، وأخيراً وجود فروق بين معاملة الآباء ومعاملة الأمهات لأبنائهم المتأخرين دراسياً في أساليب التقبل، الحماية الزائدة، وهذه الفروق لصالح الأمهات، بينما لا توجد فروق في أساليب المساواة، التشجيع على الانجاز، والتسامح بين الآباء والأمهات لأبنائهم المتأخرين دراسياً.

**الدراسة الرابعة** لعبد الرحمن أحمد سعد (1993م): رسالة ماجستير جامعة الخرطوم السودان **الهدف** منها الكشف عن الاتجاهات الوالدية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية الخرطوم. سحبت **عينة الدراسة** من مجتمع تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية الخرطوم بلغ قوامها 100 تلميذ وتلميذة من الصف السادس الابتدائي. استخدم الباحث **الأدوات التالية**: مقاييس الاتجاهات الوالدية بعد تحديد وعزل عامل الذكاء عن طريق رسم الرجل لتحديد الذكاء اعتمد الباحث على الارتباط البسيط **كمقياس للتحليل**. توصلت **الدراسة إلى النتائج التالية**: وجود ارتباط طردي بين الاتجاهات الوالدية للأب والأم كل على حدة والتحصيل الدراسي، علاوة على وجود ارتباط طردي بين اتجاه الاستقلال - الديمقراطية - التقبل - الحماية الزائدة- القسوة والتحصيل الدراسي للأبناء.

**الدراسة الخامسة** لعلي محمد الديب (1990م) مصر، **تهدف** إلى التعرف على اتجاهات الآباء وعلاقتها بالتحصيل الأبناء بلغ حجم **العينة 20** زوجاً من الآباء. استخدم الباحث **الأدوات التالية**: اختبار الاتجاهات الوالدية، واختبار المسؤولين عن التحصيل "كرنال 1985" تعريب جابر عبد الحميد جابر وأخيراً اختبار الثقة المتبادلة بين الأفراد. توصلت الدراسة إلى **النتائج التالية**: من خلال الفروض التي تعبر عن الارتباط بين الثقة واتجاهات التسلط وطريقة الضبط الداخلي بين التلاميذ تم استخدام معاملات الارتباط البسيط واختبار t وتوصلت إلى عدم وجود علاقة بين اتجاهات التسلط والتسامح والإهمال، وعدم وجود فروق بين الجنسين في المناطق الريفية والحضرية.

**الدراسة السادسة** لمصطفى كامل (1988): طنطا مصر بغرض **قياس** أثر التفاعل بين أساليب العقاب والمستوي الاجتماعي والاقتصادي للتلاميذ على التحصيل، سحبت عينة البحث من مجتمع تلاميذ مرحلة



مجلة علوم إنسانية [WWW.ULUM.NL](http://WWW.ULUM.NL) السنة السابعة: العدد 44: شتاء 2010 , Jan. - Issue 44, Year 7th  
الأساس بمدينة الدويم **بلغ حجمها 120** تلميذ وتلميذة من مرحلة التعليم الأساسي. استخدم الباحث **الأدوات التالية:** مقياس المستوي الاجتماعي، واختبارات تحصيلية في الحساب ورسم الرجل لتحديد الذكاء، بالإضافة إلي اختبارات القدرات العامة. استخدم الباحث الارتباط البسيط كأداة تحليلية. توصل البحث إلى **النتائج** التالية: وجود ارتباط طردي بين المستوي الاجتماعي والاقتصادي وأساليب العقاب والتحصيل الدراسي، علاوة على أن الأساليب العقابية تستخدم في الطبقات الدنيا.

**تهدف الدراسة السابعة** لمحمود عبد المنسي (1988): الإسكندرية مصر إلي الكشف عن علاقة المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة بالاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي. بلغ حجم عينة البحث المسحوبة 200 طالب وطالبة من الصف الثالث الإعدادي. استخدم الباحث **الأدوات التالية:** مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي، واختبار الذكاء المصور، ودرجات التلاميذ في امتحان نصف العام. استخدم الباحث الارتباط البسيط كمقياس للتحليل. **توصل البحث إلى النتائج التالية:** وجود ارتباط طردي بين المستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وبين كل من الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي، بالإضافة إلي وجود فروق جوهريّة في الاتجاهات الوالدية كما يراه الأبناء.

**الدراسة الثامنة** لمحمد إبراهيم صائب (1983): القاهرة مصر، **الهدف** منها الكشف عن العلاقة بين بعض الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والمستوي الاجتماعي والاقتصادي وبين سمات شخصية الأبناء. **بلغ حجم العينة 200** طالب وطالبة من الصف الثاني الإعدادي. استخدم الباحث **الأدوات التالية:** مقياس الاتجاهات الوالدية، ومقياس المستوي الاقتصادي والاجتماعي، ثم استفتاء الشخصية للمرحلة الإعدادية. اعتمد الباحث على معامل الارتباط البسيط كمقياس للتحليل. توصل الباحث إلى **النتائج التالية:** وجود ارتباط طردي بين درجة تقبل الوالدين للأبناء وبين السمات الشخصية الإيجابية لهؤلاء الأبناء، بالإضافة إلي وجود ارتباط عكسي بين التسلط وتفرقة الوالدين للأبناء وبين السمات الشخصية، علاوة على اختلاف الاتجاهات الوالدية باختلاف المستوي الاجتماعي والاقتصادي.

**الدراسة التاسعة** لمحمد إسماعيل (1981): القاهرة مصر، **الهدف** منها الكشف عن اتجاهات الأمهات نحو التسلط وبين التحصيل الدراسي للأبناء. **حجم العينة:** 400 طالب وطالبة من الصف السادس الابتدائي. **الأدوات المستخدمة** المقابلة والارتباط البسيط كمقياس لتحليل. توصل الباحث إلي وجود ارتباط عكسي بين اتجاه الأمهات نحو التسلط وبين التحصيل الدراسي للبنات.

**تهدف الدراسة العاشرة** لمحمد عبد السلام عبد الغفار (1975): القاهرة مصر إلي الكشف عن المستوي الاقتصادي والاجتماعي وأثرهما على طلاب المرحلة الإعدادية. بلغ حجم **العينة 200** طالب وطالبة. استخدم الباحث **الأدوات التالية:** مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الآباء دون الأمهات، ومعامل الارتباط كمقياس للتحليل. توصل الباحث إلي **النتائج التالية:** وجود ارتباط طردي بين المستوي الاقتصادي والاجتماعي والتحصيل الدراسي للأبناء، علاوة على وجود ارتباط عكسي في الأبعاد التالية: التسلط – الحماية الزائدة- الإهمال- إثارة الألم النفسي- التذبذب- والتفرقة.



الدراسة الحادية عشر لعبد الرحمن أحمد محمد (1992): الخرطوم السودان، الهدف منها الكشف عن الاتجاهات الوالدية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية الخرطوم. بلغ حجم العينة: 100 تلميذ وتلميذة. الأدوات المستخدمة: مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء، واختبار رسم الرجل لتحديد الذكاء، ومجموع درجات التلاميذ نهاية العام بالإضافة إلي معامل الارتباط كمقياس لتحليل نتائج البحث: وجود ارتباط طردي بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والتحصيل الدراسي، وجود ارتباط طردي بين اتجاه الاستقلال والتقييد للوالدين والتحصيل الدراسي، وجود ارتباط طردي بين اتجاه الديمقراطية والأوتوقراطية للوالدين والتحصيل الدراسي، ووجود ارتباط طردي بين اتجاه التقبل والرفض للوالدين والتحصيل الدراسي.

### اختبارات فروض الدراسة الحالية:

الفرض الأول وجود فروق معنوية بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسياً: تم قبول هذا الفرض من خلال إجراء ثلاث اختبارات لتساوي المتوسطات، وتساوي التباينات، وتساوي الوسائط.

(1) اختبار تساوي المتوسطات: نرفض فرض العدم  $H_0: \mu_1 = \mu_2$  تساوي متوسط المتفوقين  $\mu_1$  مع متوسط المتأخرين دراسياً  $\mu_2$  من خلال اختبار  $t$  لأن القيمة المحسوبة 9.68 أكبر من الجدولية 1.65 كما أن الاحتمال (Probability) المصاحب لقيمة  $t$  المحسوبة أقل من 0.05، أيضاً نرفض فرض العدم من خلال إحصاء Anova F statistic لأن القيمة المحسوبة 93.79 أكبر من الجدولية 0.254 كما أن الاحتمال المصاحب لقيمة F المحسوبة أقل من 0.05.

### Test for Equality of Means Between Series

Method	df	Value	Probability
t-test	398	9.684822	0.0000
Anova F-statistic	(1, 398)	93.79579	0.0000

(2) اختبار تساوي التباينات: كذلك نرفض فرض العدم تساوي وسيط المتفوقين ووسيط المتأخرين دراسياً وفقاً للاختبارات في الجدول أدناه لأن كل القيم الاحتمالية المصاحبة للاختبارات أقل من 0.05.

### Test for Equality of Medians Between Series

Method	df	Value	Probability
Wilcoxon / Mann-Whitney		6.746138	0.0000
Med. Chi-square	1	76.28840	0.0000
Adj. Med. Chi-square	1	74.34483	0.0000
Kruskal-Wallis	1	76.09768	0.0000
van der Waerden	1	78.02922	0.0000

(3) اختبار تساوي الوسائط: بنفس النهج نرفض تساوي تباين المتفوقين و المتأخرين دراسياً وفقاً للاختبارات في الجدول أدناه لأن كل القيم الاحتمالية المصاحبة للاختبارات أقل من 0.05.



### Test for Equality of Variances Between Series

Method	df	Value	Probability
F-test	(199, 199)	3.384511	0.0000
Siegel-Tukey	(1, 398)	93.79579	0.0000
Bartlett	1	69.60494	0.0000
Levene	(1, 398)	464.0829	0.0000
Brown-Forsythe	(1, 398)	93.79579	0.0000

### الفرض الثاني والثالث:

(2) تؤثر الاتجاهات الوالدية الايجابية مثل التسامح والتقبل على جودة التحصيل الدراسي للأبناء.  
(3) تؤثر الاتجاهات الوالدية السلبية مثل التسلط والرفض والإهمال على جودة التحصيل الدراسي للأبناء.  
تم اختبار هذين الفرضين عن طريق تقدير النموذج الثنائي لكل من التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسياً وأظهرت نتائج التقدير صحة هذين الفرضين.

سيتم عرض نتيجة تقدير المتغير الثنائي للمتفوقين في جزئين يلي ذلك الجزء الثالث الذي يعني بجودة التوفيق جدول ثنائي للقيم المتوقعة - المقدرة وهو ما يعرف بتقييم التنبؤ. يتم عرض جدول توافق للقيم المتغير التابع المقدرة مصنفة حسب قيم المتغير التابع المشاهدة. تستعرض الجداول وفق قيم قطعية علي سبيل المثال (0.5) وتستعرض التصنيفات الصحيحة والخاطئة لقيم المتغير التابع الصفر والواحد مع نسبة الكسب عند التحول من الاحتمال الثابت الذي يضم فقط القاطع في الطرف الأيمن من الجدول إلي الطرف الأيسر الذي يصنف المشاهدات وفق الاحتمالات المتوقعة.

### أولاً: عرض نتيجة تقدير المتغير الثنائي للمتفوقين دراسياً الجزء الأول

Dependent Variable: Y المتغير التابع
Method: ML - Binary Logit طريقة التقدير الثنائي
Date: 04/07/09 Time: 09:08 تاريخ وزمن التقدير
Sample: 1 200 حجم العينة
Included observations: 182 المشاهدات المضمنة
Excluded observations: 18 المشاهدات المستبعدة
Convergence achieved after 5 iterations الاندماج بعد خمس تكرارات
Covariance matrix computed using second derivatives مصفوفة التغيرات باستخدام المشتقة الثانية



الجزء الثاني

Variable المتغير المفسر (المثير)	Coefficient المعلمة	Std. Error الخطأ المعياري	z-Statistic إحصاءة	Prob. الاحتمال
C	-7.164071	1.761300	-4.067491	0.0000
EDU1	0.337982	0.109160	3.096219	0.0020
REFUSE	0.675726	0.297940	2.267998	0.0233
AFRAID	0.567281	0.259617	2.185073	0.0289
HARSH	0.924647	0.361647	2.556766	0.0106
CAREER	-0.500782	0.235940	-2.122500	0.0338
HELP	1.085933	0.506915	2.142240	0.0322
STAY	0.479685	0.232129	2.066456	0.0388
COMFORT	-0.931576	0.452970	-2.056594	0.0397
TALK	0.522857	0.260869	2.004292	0.0450
AWARE	-0.485314	0.272029	-1.784050	0.0744
Mean dependent var	0.467033	S.D. dependent var		0.500288
S.E. of regression	0.428371	Akaike info criterion		1.170792
Sum squared resid	31.37873	Schwarz criterion		1.364441
Log likelihood	-95.54207	Hannan-Quinn criter.		1.249294
Restr. log likelihood	-125.7569	Avg. log likelihood		-
LR statistic (10 df)	60.42965	McFadden R-squared		0.240264
Probability(LR stat)	3.01E-09			
Obs with Dep=0	97	Total obs		182
Obs with Dep=1	85			

$$Y = 1 - \text{@LOGIT}(-(-7.164070667 + 0.3379822346 * \text{EDU1} + 0.6757264888 * \text{REFUSE} + 0.5672810522 * \text{AFRAID} + 0.9246467284 * \text{HARSH} - 0.5007818621 * \text{CAREER} + 1.085933062 * \text{HELP} + 0.4796845582 * \text{STAY} - 0.9315758357 * \text{COMFORT} + 0.5228568523 * \text{TALK} - 0.485313837 * \text{AWARE}))$$



### تفسير نتيجة تقدير المعلمات الملحقه بالمتغيرات المفسرة للتفوق الدراسي

فرض العدم الخاص بأي معلمة علي حدة أنها مسحوبة من مجتمع كل معلماته تساوي الصفر مقابل الفرض البديل أن معلمة واحدة علي الأقل لا تساوي الصفر. يرفض هذا الفرض إذا كان الاحتمال Prob. الموجود في نفس سطر المعلمة المقدره أقل من أو يساوي 0.05 يلاحظ أن كل الاحتمالات أقل من 0.05 مما يعني رفض فرض العدم وتفسر هذه النتيجة بأن المعلمة المقدره هي مقدار تأثير المتغير المفسر (المثير) على المتغير التابع (الاستجابة).

أما تقدير المتغير الثنائي فيتم وفق المعادلة  $Y = 1 - @LOGIT()$  حيث تدل المقادير داخل الأقواس على المعلمات المقدره والرموز على محاور التنشئة الاجتماعية والاتجاهات الوالدية ويبين الجزء الثالث من النتيجة مقدار صواب هذا التقدير بالإضافة إلي جودة التوفيق.

أولاً تعليم الأب EDU1: من النتيجة أعلاه فإن المعلمة المقدره المصاحبة لتعليم الأب 0.34 ذات إشارة موجبة مما يعني أن آباء التلاميذ المتفوقين دراسياً نالوا حظاً أوفر من التعليم مقارنة بآباء غير المتفوقين مما ساعد على تفوق أبنائهم من خلال مراجعة الدروس، الحث على المذاكرة والمساعدة في وضع جدول لها، توجيه التلميذ إلي مشاهدة قنوات تلفزيونية تعليمية، حثهم علي القراءة والإطلاع، مع إمكانية نقل المعارف بصورة غير مباشرة.

ثانياً رفض الوالدين مناقشة قراراتهم الخاصة بالمواضيع أو المشكلات التي تخص أبنائهم REFUSE: إن مناقشة الوالدين لقراراتهم الخاصة بالمواضيع أو المشكلات التي تخص أبنائهم مع هؤلاء الأبناء يفيد بأن هؤلاء الآباء من النمط الديمقراطي الذين يتمتع أبنائهم بارتفاع مستوي التحصيل ويتصرفون بأنهم يتحملون المسؤولية ويعتمدون على الذات وأنهم ودودون. المعلمة المقدره الموجبة 0.68 تؤكد هذا القول وان هذا النمط من السلوك يغزي الشعور بالاهتمام من قبل الوالدين ويؤدي إلي مردود ايجابي بزيادة التحصيل الدراسي.

ثالثاً الخوف من الوالدين AFRAID: إن عدم الخوف من الوالدين يعني أنهما يقبلانه، ويبديان مشاعر الحب والود والتسامح نحوه ويقيمان وزناً لرغباته. هذا السلوك يتصف به الآباء الديمقراطيون ويردي إلي التواصل بين الابن والوالدين وله أثر ايجابي على تفوق الأبناء بمعلمة مقدره 0.92.

رابعاً يعامل الوالدان الأبناء بقسوة HARSH: إن عدم القسوة والرفاة على الأبناء والمعاملة التي تتسم بالحب والتسامح والعطف والرعاية تغزي إحساس الابن بأنه متقبل من والديه ويدرك من خلاله الابن أن والديه يعاملانه معاملة طيبة ويمنحانه الحرية ويلبيان رغباته ونتيجة هذا التفاعل بين الآباء وأن الابن المتقبل يكون متعاوناً، مخلصاً وفيماً، فرحاً، ويتميز بالثبات الانفعالي وهو أيضاً نمط ديمقراطي. من خلال المعلمة المقدره 0.56، فإن هذه المعاملة لها أثر ايجابي على التحصيل الدراسي وتحفز التفوق الدراسي.

خامساً ذهاب الوالدين إلي مجالس الآباء إذا تمت دعوتهم STAY: حضور الوالدين مجالس الآباء إذا دعوا له أثره ايجابي على التفوق الدراسي بمعلمة مصاحبة لهذا العامل 0.4 لأن الابن يشعر أن والديه يهتمان ويحفلان به وأنهما يلبيان رغباته مما يشعره بأنهما قوة تربوية.



سادساً يحدد الوالدان مهنة الأبناء في المستقبل CAREER: التسلط هو فرض الوالد أو الوالدة لرأيهما على الابن لمتعه من القيام بتحقيق رغبته بالطريقة التي يريدها حتى لو كانت صحيحة<sup>18</sup> أو مشروعة الناتج من تحديد الوالدين نوع الدراسة ووظيفة المستقبل للأبناء يؤثر بطريقة سلبية على التفوق بمعلمة مقدرة 0.50- . من المعلوم أن الابن يعد استثماراً حقيقياً للأسرة وتزداد تطلعات الأسرة مع المحيط التي تعيش فيه ونتيجة لارتفاع المستوى التعليمي خاصة للآب يتوقع أن يكون المحيط أمثر ميلاً إلي تحديد وظائف مستقبلية بعينها تحتم تحديد مسار التلميذ من قبل الوالدين وبالتالي تسيطر رغبة الوالدين على تطلعات الابن وربما يكون ذلك تعويضاً للوالدين وخاصة الأب في حصول ابنه على نوع الدراسة أو الوظيفة التي فشل هو في الحصول عليها.

سابعاً يقدم الوالدان المساعدة للأبناء HELP: تقديم المساعدة وشعور الأبناء بالقبول بزيد التفوق بمعلمة قدرها 1.08 اهتمام الوالدين ومشاركتهم وممارستهم: تدل التحليلات الحديثة على أن اهتمام الوالدين بالتعليم هو احد العوامل التي ترتبط بقوة بالتحصيل الدراسي وآثاره على حياة الطفل بعد أن يكبر. إن اهتمام الوالدين بالتعليم يؤثر تأثيراً قويا ومباشرا في تحصيل الطفل عند سن السادسة عشر (16)، وعلى نحو يفوق الآثار المباشرة لمتغيرات الطبقة الاجتماعية. وقد أبرزت دراسات عدة أهمية مشاركة الوالدين في تعليم أبنائهم وتعلمهم. واتجهت بحوث أخرى إلى تركيز الاهتمام على دور الوالدين كمعلمين وبالذات بالنسبة إلى بعض التخصصات المقررة كالقراءة والكتابة عادة، والرياضيات بدرجة اقل. وأثبتت بعض الدراسات أن مقدار التدريس المباشر أو "التنشيط الفكري للتلميذ في البيت" يرتبط ارتباطاً قويا بتحصيله الدراسي. وركزت بحوث أخرى على قيام الوالدين بدور الميسر لعملية التعليم. ويتضمن هذا الدور تقديم المساعدة لتعلم الطفل بالتشجيع ومن خلال تهيئة البيئة التي يمكن أن يحسن فيها التلاميذ أداءهم الدراسي وان يفيدوا مما تعلموه على الوجه الأكمل. ومن أمثلة هذه المشاركة توفير المكان والوقت المناسب للتعلم داخل البيت<sup>19</sup>. كما هو معلوم أن مستويات المدارس الحكومية قد تدنت في مقابل صعود المدارس الخاصة وأصبح تلميذ المدرسة الحكومية أكثر حاجة إلي المساعدة في استذكار دروسه و الشرح.

ثامناً يعمل الوالدان علي مواساة الأبناء COMFORT : عدم مواساة الأبناء تشعر الابن بالإهمال وأن والديه لا يحفلان به بحيث أنه لا يعرف مشاعرهما نحو بالضبط هل هي سلبية أم ايجابية ما يعيق التفاعل بين الوالدين والابن مما يؤثر سلبياً على التفوق الدراسي بمعلمة مقدرة 0.93- . هذا النمط من السلوك يشابه نمط تقارب هذه النتيجة التواصل بين الأبناء والوالدين وعدم الخوف منهم لكن في اتجاه معاكس

تاسعاً يتحدث الوالدان كثيراً عن عدم طاعة الابن TALK: المشاركة في المواقف والخبرات الاجتماعية بقصد تعليم الطفل السلوك المباشر و التوجيه المباشر الصريح أحد الأساليب النفسية والاجتماعية التي تتبعها الأسرة في التنشئة الاجتماعية عليه التحدث بالحسن مع الأبناء وعدم معاقبتهم في حالة عدم طاعة الأبناء له أثر ايجابي على التفوق الدراسي بمعلمة مقدرة 0.52 حيث تشعر هذه المعاملة التلميذ الطيبة بأنه مثار اهتمام

<sup>18</sup> محمد خالد الطحان (1991) "العلاقة بين القلق بين الأبناء وكل من الاتجاهات الوالدية في التنشئة والمستوي الاقتصادي والاجتماعي" طلبية التربية العدد السادس السنة السادسة ص 35.

19 جون هيلز ورفاقه: الاستبعاد الاجتماعي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، عدد344، 2007، ص307-323



مجلة علوم إنسانية [WWW.ULUM.NL](http://WWW.ULUM.NL) السنة السابعة: العدد 44: شتاء 2010 , Jan. - Issue 44, Year 7th  
الوالدين اللذان يرغبان في رؤيته في أحسن حال وتجعله أكثر إيجابية خاصة وأن التلميذ على أبواب مرحلة المراهقة التي تتسم بالعناد ومحاولة فرض الشخصية من قبل المراهق.

عاشراً يعلم الولدان موعد بدء وانتهاء اليوم الدراسي AWARE: عدم معرفة الوالدين موعد بدء وانتهاء اليوم الدراسي يشعر الابن بالإهمال وأن والديه لا يحفلان به بحيث يترك أثراً سلباً على التفوق الدراسي بمعلمة مقدرة 0.49-.

#### ملحوظة

(1) يغلب النمط الديمقراطي علي بقية الأنماط وبالتالي كانت النتائج (المعلمت المقدرة) إيجابية في معظمها.  
(2) يلاحظ أن الاتجاه الايجابي للوالدين المتمثل في مساعدة الأبناء حظي بأكبر معلمة مقدرة، يليه عدم الخوف من الوالدين، بينما الاتجاه السلبي عدم مواسة الأبناء ثاني أكبر معلمة مقدرة ثم التسلط عند بتحديد نوع الدراسة ووظيفة المستقبل.

#### الجزء الثالث

ولتحديد تفسير جودة التوصيف هناك اختبارين هما: هوسمر – لوموشو، وإحصاءة اندروز، فرض العدم أن جودة التوفيق مقابل الفرض البديل عدم جودة التوفيق.

Dependent Variable: Y				
Method: ML - Binary Logit				
Andrews and Hosmer-Lemeshow Goodness-of-Fit Tests				
Grouping based upon predicted risk (randomize ties)				
H-L Statistic:	6.5540		Prob. Chi-Sq(8)	0.5854
Andrews Statistic:	10.0781		Prob. Chi-Sq(10)	0.4337

#### تقييم التنبؤ

Dependent Variable: Y						
Method: ML - Binary Logit						
Prediction Evaluation (success cutoff C = 0.5)						
	Estimated Equation			Constant Probability		
	Dep=0	Dep=1	Total	Dep=0	Dep=1	Total
P(Dep=1)≤C	73	26	99	97	85	182
P(Dep=1)>C	24	59	83	0	0	0
Total	97	85	182	97	85	182
Correct	73	59	132	97	0	97
% Correct	75.26	69.41	72.53	100.00	0.00	53.30
% Incorrect	24.74	30.59	27.47	0.00	100.00	46.70
Total Gain*	-24.74	69.41	19.23			
Percent Gain**	NA	69.41	41.18			



	Estimated Equation			Constant Probability		
	Dep=0	Dep=1	Total	Dep=0	Dep=1	Total
E(# of Dep=0)	65.31	31.69	97.00	51.70	45.30	97.00
E(# of Dep=1)	31.69	53.31	85.00	45.30	39.70	85.00
Total	97.00	85.00	182.00	97.00	85.00	182.00
Correct	65.31	53.31	118.61	51.70	39.70	91.40
% Correct	67.33	62.71	65.17	53.30	46.70	50.22
% Incorrect	32.67	37.29	34.83	46.70	53.30	49.78
Total Gain*	14.03	16.01	14.95			
Percent Gain**	30.04	30.04	30.04			

\*Change in "% Correct" from default (constant probability) specification  
\*\*Percent of incorrect (default) prediction corrected by equation

بلغت نسبة التوصيف السليم للتلاميذ المتفوقين دراسياً أي  $Y=1$  وغير المتفوقين  $Y=0$  و 69% و 75% على التوالي والنسبة الإجمالية 72%، ونسبة الكسب عند التحول من الاحتمال الساكن (تقدير النموذج علي الفاطح فقط) إلي المعادلة الحالية بلغت 30%.

#### المتغيرات المفسرة للتأخر الدراسي

Dependent Variable: X				
Method: ML - Binary Logit				
Convergence achieved after 10 iterations				
Covariance matrix computed using second derivatives				
Variable	Coefficient	Std. Error	z-Statistic	Prob.
EDU1 تعليم الأب	-0.706610	0.278027	-2.541515	0.0110
CONFORT المواساة	3.189469	1.160659	2.747981	0.0060
HARSH القسوة الزائدة	-1.729045	0.680327	-2.541493	0.0110
FUTURE تحديد المستقبل	2.205239	0.841767	2.619773	0.0088
NEEDS توفير الاحتياجات	-2.760740	1.036597	-2.663271	0.0077
AWARE العلم بمواعيد المدرسة	2.632699	0.910020	2.893012	0.0038
FEEL الشعور بصدقة الأب	-8.466182	3.790547	-2.233499	0.0255
RESULT العلم بالنتائج	1.035228	0.619594	1.670817	0.0948
Mean dependent var	0.069519	S.D. dependent var		0.255017
S.E. of regression	0.186159	Akaike info criterion		0.301339
Sum squared resid	6.203285	Schwarz criterion		0.439568



Log likelihood	-20.17515	Hannan-Quinn criter.	0.357349
Avg. log likelihood	-0.107889		
Obs with Dep=0	174	Total obs	187
Obs with Dep=1	13		

### تفسير نتائج تقدير أثر الاتجاهات الوالدية في التأخر الدراسي

**مستوى تعليم الأب:** تدني مستوى تعليم آباء التلاميذ المتأخرين دراسياً أحد الأسباب التي تؤثر سلباً علي التحصيل الدراسي للتلاميذ كما تشير المعلمة المقدرة بذلك **0.71-**. تكررت بكثرة الإشارة إلى العلاقة القوية بين الدخل المنخفض ومستوى التحصيل في شهادة الثانوية وذلك في التحليلات التي تمت على مستوى المدرسة. وكثيراً ما يتصور البعض أن الدخل المنخفض خبرة واحدة لا تفاوت داخلها، ولكن الحقيقة أننا مازلنا لا نفهم بالقدر الكافي تأثير الفقر المؤقت أو المتكرر من حين إلى آخر، في مقابل الفقر الدائم على التحصيل التعليمي<sup>20</sup>.

**الاهتمام بمواساة التلميذ عند الحزن يعني التقبل** هو موقف تفاعلي بين الوالدين وأبنائهم يتسم بالحب والتسامح والعطف والرعاية ويدرك من خلاله الابن أن والديه يعاملانه معاملة طيبة. هذا التقبل له تأثير إيجابي علي مستوى التلميذ بمعلمة مقدرة 3.19 وتكون النتيجة التعاون، الإخلاص، الوفاء، والثبات الانفعالي.

**القسوة الزائدة أو العقاب البدني** أحد أوجه التسلط ويجمع عليه علماء النفس في أنه يؤدي إلي الخوف الذي يؤدي بدوره إلي رد فعل دفاعي بالإضافة إلي فقدان الثقة والاضطراب. تؤثر هذه القسوة الزائدة بطريقة سلبية على التحصيل الدراسي للتلاميذ المتأخرين دراسياً بمعلمة مقدرة **1.73-**.

**ترك الحرية للتلميذ ليختار مستقبله** يؤثر بالإيجاب على التلاميذ المتأخرين دراسياً بمعلمة مقدرة تعني **التقبل** هو موقف تفاعلي بين الوالدين وأبنائهم يتسم بالحب والتسامح والعطف والرعاية ويدرك من خلاله الابن أن والديه يعاملانه معاملة طيبة ويمنحانه الحرية ويلبى رغباته. النتيجة أن الطفل المتقبل يكون متعاوناً، مخلصاً وفعالاً، فرحاً، ويتميز بالثبات الانفعالي 2.205.

**عدم توفير احتياجات التلاميذ المتأخرين دراسياً** تشعر الابن بالإهمال يؤثر ذلك سلباً علي التحصيل الدراسي بمعلمة مقدرة **2.76-** من خلال الانقطاع عن الدراسة للبحث عن عمل يعيل به نفسه وربما أسرته. ومن المهم أن نلاحظ أن قرار الانقطاع عن المدرسة قد لا يتخذه الطفل وحده أحياناً. إذ تشير بعض الدراسات إلى أن الوالدين كانوا على وعي - في بعض الحالات - بتغيب التلميذ عن المدرسة، وكثيراً ما يتغاضون عنه، وذلك لكي يتمكن الأطفال من الاضطلاع ببعض مسؤوليات الرعاية أو ممارسة بعض الأعمال للمساعدة في

<sup>20</sup>احمد جميل حمودي (2009م) "المتغيرات الاجتماعية- غير المدرسية المرتبطة بكل من التحصيل الدراسي والاستبعاد الاجتماعي: دراسة سوسيولوجية نقدية؟" مجلة العلوم الإنسانية العدد 41 ص 50



مجلة علوم إنسانية [WWW.ULUM.NL](http://WWW.ULUM.NL) السنة السابعة: العدد 44: شتاء 2010 - Issue 44, Year 7th, Jan. -  
دخل الأسرة والأرجح أن هذا الوضع يعكس حاجة تلك الأسر إلى المال وعجزها عن توفير أشكال الرعاية الممكنة لأطفاله<sup>21</sup>.

**معرفة مواعيد المدرسة** تؤثر بالإيجاب على التلاميذ المتأخرين **2.63** لأن ذلك يؤكد على متابعة الوالدين واهتمامهم، حيث أن مواظبة التلميذ أحد أسباب التفوق، كما أن يمكن أن يشمل هذا الاهتمام متابعة الوالدين للتلميذ وحثه على وضع جدول للمذاكرة، والاهتمام بحل الواجبات المنزلية مما يحفز رغبة التلميذ في التحصيل الدراسي.

**عدم الشعور بصدقة الأب** يعني أن يدرك الابن أن والده يرفضه لا يقبله، ولا يبدي مشاعر الحب والود نحوه ولا يقيم وزناً لرغباته و يؤثر ذلك سلباً على التلميذ المتأخر دراسياً بمعلمة مقدرة **8.5-** وربما النتيجة لذلك أن يحاول جذب الانتباه، أو يتخذ سلوكاً مضاداً للمجتمع كالعدوان والسرقة.  
أوضحت النتيجة أعلاه أن **معرفة** والدي التلميذ المتأخر دراسياً نتائج ابنهما صاحبتهما معلمة مقدرة 1.03 وهذا يعني أن التلميذ يتأثر باهتمام والديه بطريقة ايجابية وربما تفيد هذه المعرفة في تقوية نقاط الضعف لدي التلميذ.

#### ملحوظة

يلاحظ أن حاجة التلميذ المتأخر دراسياً لإتباع الوالدين النمط الديمقراطي تتمثل في مواساة الوالدين، ترك الحرية لاختيار نوع الدراسة ووظيفة المستقبل، ومعرفة الوالدين لمواعيد المدرسة، ومعرفة نتائج الأبناء. أما الاتجاهات الوالدية السلبية من النمط المتسلط وكذلك المهمل وأكثرها حدة عدم شعور الابن بصدقة الوالدين، عدم توفير الاحتياجات، القسوة الزائدة، والمستوي التعليمي للأب.

Dependent Variable: X						
Method: ML - Binary Logit						
Date: 04/07/09 Time: 09:21						
Sample: 1 200						
Included observations: 187						
Excluded observations: 13						
Prediction Evaluation (success cutoff C = 0.5)						
	Estimated Equation			Constant Probability		
	Dep=0	Dep=1	Total	Dep=0	Dep=1	Total
P(Dep=1)<=C	171	6	177	174	13	187

21 احمد جميل حمودي (2009م) "المتغيرات الاجتماعية- غير المدرسية المرتبطة بكل من التحصيل الدراسي والاستبعاد الاجتماعي: دراسة سوسيولوجية نقدية؟" مجلة العلوم الإنسانية العدد 41 ص 54



P(Dep=1)>C	3	7	10	0	0	0
Total	174	13	187	174	13	187
Correct	171	7	178	174	0	174
% Correct	98.28	53.85	95.19	100.00	0.00	93.05
% Incorrect	1.72	46.15	4.81	0.00	100.00	6.95
Total Gain*	-1.72	53.85	2.14			
Percent Gain**	NA	53.85	30.77			
	Estimated Equation			Constant Probability		
	Dep=0	Dep=1	Total	Dep=0	Dep=1	Total
E(# of Dep=0)	167.91	6.11	174.03	161.90	12.10	174.00
E(# of Dep=1)	6.09	6.89	12.97	12.10	0.90	13.00
Total	174.00	13.00	187.00	174.00	13.00	187.00
Correct	167.91	6.89	174.80	161.90	0.90	162.81
% Correct	96.50	52.96	93.47	93.05	6.95	87.06
% Incorrect	3.50	47.04	6.53	6.95	93.05	12.94
Total Gain*	3.45	46.01	6.41			
Percent Gain**	49.66	49.45	49.55			
*Change in "% Correct" from default (constant probability) specification						
**Percent of incorrect (default) prediction corrected by equation						

بلغت نسبة التوصيف السليم للتلاميذ المتفوقين دراسياً أي  $X=1$  وغير المتفوقين  $X=0$  و53% و97% على التوالي والنسبة الإجمالية 93%، ونسبة الكسب عند التحول من الاحتمال الساكن (تقدير النموذج علي الفاع فقط) إلي المعادلة الحالية بلغت 30%.

### مقارنة نتائج الدراسة الحالية والبحث التكميلي لنيل الماجستير لمحمد النور كريم الدين

- (1) المتغير التابع في البحث التكميلي المجموع الكلي لدرجات التلميذ في نهاية السنة الدراسية للفصل السادس بينما تم تقسيم هذا المجموع في هذه الدراسة إلي المتفوقين وهم الحاصلين على مجموع أكبر من أو يساوي 200 درجة والمتأخرين دراسياً الحاصلين على مجموع أقل من 140 درجة.
- (2) المتغيرات المستقلة في البحث التكميلي مجمل الاتجاهات الوالدية التسامح مقابل التسلط، التقبل مقابل الرفض، والحماية الزائدة مقابل الإهمال بينما تم تفصيل هذه الاتجاهات في هذه الدراسة.
- (3) أداة التحليل الرئيسية في البحث التكميلي كانت معاملات الارتباط البسيط بينما تم استخدام نماذج المتغير الثنائي في هذه الدراسة.
- (4) توصل البحث التكميلي إلي وجود ارتباط طردي بين الاتجاهات الوالدية في مجمل محوري التسامح مقابل التسلط والتقبل مقابل الرفض، كما يدركها الأبناء والتحصيل الدراسي للإناث، بينما فصلت هذه الدراسة في آثار فقرات كل محور وهي 10 فقرات للمتفوقين و8 فقرات للمتأخرين دراسياً مع التقدير الكمي لمعاملات هذه الفقرات. بالإضافة إلي وجود علاقة سببية لمحور الحماية الإهمال في هذه الدراسة



(5) توصل البحث التكميلي إلي وجود ارتباط طردي قوي بين الدخل والتحصيل الدراسي للذكور، بينما توصلت هذه الدراسة بطريقة غير مباشرة إلي هذه النتيجة ( وجود تأثير كمي للجانب الاقتصادي) من خلال العلاقة السببية بين التحصيل الدراسي للمتأخرين دراسياً ومستوي تعليم الأب من جهة وعدم توفير احتياجات التلميذ من جهة أخرى.

(6) توصل البحث التكميلي إلي وجود ارتباط طردي قوي بين المستوي التعليمي للأب والتحصيل الدراسي للإناث بينما لم تتضح هذه النتيجة في هذه الدراسة.

(7) ليس للنوع أي تأثير في هذه الدراسة بينما ظهر ذلك جلياً في البحث التكميلي.

### التوصيات

استفادت الدراسة الحالية من توصيات منتدى التربية والتعليم<sup>22</sup> وتوصيات دراسة عبد العزيز الدباس<sup>23</sup> وذلك لملاءمتها لنتائج هذه الدراسة وهي كالاتي:

(1) التوجيه والإرشاد الأكاديمي والتعليمي وتتمثل في تبصير الطلاب بالخصائص العقلية والنفسية. ومجالات التعليم العام والفني والمهني والجامعات والكليات ومساعدة الطلاب على اختيار التخصص أو نوع التعليم المناسب.

(2) الخدمات التعليمية وتتمثل في توجيه عناية المدرس إلى مراعاة الفروق الفردية أثناء التعليم أو التدريس وتبصير طريقه التدريس واستخدام الوسائل التعليمية، وعدم إهمال المتأخرين دراسياً.

(3) خدمات توجيهيه وتتمثل في تقديم النصح والمشورة للطلاب عن طرق الاستدكار السليمة ومساعدتهم على تنظيم أوقات الفراغ واستغلالها وتنمية الوعي الصحي والديني والاجتماعي لديهم وغرس القيم والعادات الإسلامية الحميد وقد يتم ذلك من خلال المحاضرات أو المناقشات الجماعية أو برامج الإذاعة المدرسية وخاصة في طابور الصباح أو من خلال النشرات والمطويات.

(4) خدمات إرشادية نفسية وتتمثل في مساعدة الطلاب على التكيف والتوافق مع البيئة المدرسية والأسرية وتنمية الدوافع الدراسية والاتجاهات الايجابية نحو التعليم والمدرسة ومقاومة الشعور بالعجز والفشل ويتم ذلك من خلال المرشد الطلابي لأسلوب الإرشاد الفردي أو أسلوب الإرشاد الجماعي حسب حالات التأخر ومن خلال دراسة الحالة

(5) خدمات التوجيه الأسرية وتتمثل في توجيه الآباء بطرق معاملة الأطفال وتهيئة الأجواء المناسبة للمذاكرة ومتابعة الأبناء وتحقيق الاتصال المستمر بالمدرسة وذلك من خلال استغلال تواجد أولياء الأمور عند اصطحاب أبنائهم في الأيام الأولى من بدء العام الدراسي وأيضاً من خلال زيارة أولياء الأمور للمدرسة بين فترة وأخرى وكذلك عند إقامة مجالس الآباء والمعلمين... الخ.

(6) تقديم بعض المساعدات العينية أو المالية إذا كانت أسرة الطالب تعاني من صعوبات اقتصادية أو مالية في توفير الأدوات المدرسية للطالب.

(7) توعية الأسرة بأساليب التربية المناسبة وكيفية التعامل مع الأطفال أو الأبناء حسب خصائص النمو ، وتعديل مواقف واتجاهات الوالدين تجاه الأبناء.

<sup>22</sup> طرق معالجة التأخر الدراسي منتدى إجازة التربية والتعليم بمحافظة الطائف

<sup>23</sup> عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الدباس (2007) "دراسة مقارنة بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً بالمرحلة الثانوية في بعض متغيرات الشخصية بمدينة الرياض" رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة الملك سعود



- (8) إحالة الطالب إلى طبيب الوحدة الصحية أو أي مركز صحي لأجراء الكشف عليه وتقديم العلاج المناسب.
- (9) نقل الطالب المتأخر دراسياً من فصله إلى فصل آخر كجانب علاجي إذا أتضح عدم توافقه مع زملائه في الفصل أو عجزه عن التفاعل معهم ، إذا كان السبب في التأخر له علاقة بالفصل
- (10) إحالة الطالب المتأخر دراسياً إلى إحدى عيادات الصحة النفسية أو معاهد التربية الفكرية لقياس مستوى الذكاء إذا كان المعالج يرى أن التأخر له صلة بالعوامل العقلية
- (11) عقد جلسات إرشادية مع الطالب المتأخر دراسياً بهدف إعادة توافق الطالب مع إعاقته الجسمية والتخلص من مشاعر الخجل والضجر ومحاولة الوصول به إلى درجة مناسبة من الثقة في النفس وتقبل الذات.
- (12) تغيير أو تعديل اتجاهات الطالب المتأخر دراسياً السلبية في شخصيته نحو التعليم والمدرسة والمجتمع وجعلها أكثر إيجابية.
- (13) تغيير المفهوم السلبي عن الذات وتكوين مفهوم ايجابي عنه.
- (14) مساعدة الطالب المتأخر دراسياً على فهم ذاته ومشكلته وتبصيره بها وتعريفه بنواحي ضعفه والأفكار الخاطئة وما يعانیه من اضطرابات انفعالية.
- (15) عمل فصول تقويه علاجية لتنمية قدرات الطالب تسمح به للحاق بزملائه حيث يعتمد المعلم في تلك الفصول على استخدام الوسائل المعينة كعامل مساعد لتوصيل المعلومات.
- (16) إعادة تعليم المادة من البداية للطالب المتأخر دراسياً والتدرج معه في توفير عامل التقبل ومشاعر الارتياح وتقديم الإشادة المناسبة لكل تقدم ملموس وذلك إذا كان السبب في التأخر يرجع إلى عدم تقبل الطالب لهذه المادة.
- (17) عقد لقاء أو اجتماع مع المعلم الذي يظهر عنده تأخر دراسي مرتفع والتعرف منه على أسباب ذلك التأخر وما المقترحات العلاجية لديه. ثم التنسيق معه بعد ذلك حول الإجراءات العلاجية لذلك التأخر.
- (18) إن التفوق والتأخر الدراسي قد يكون نتيجة للعديد من المتغيرات داخل بيئة المدرسة من قبيل أساليب المعلمين في إدارة الصف وأساليب تدريسه وكذلك وسائل التعليم المستخدمة، الأمر الذي يدفع الباحث هنا إلى ضرورة التوجيه بإلقاء الضوء على تلك المتغيرات نظراً لإسهامها في تأصيل التفوق أو الإقلال من تأثيره لذا ينبغي على القائمين على أمر القرارات التربوية والتعليمية داخل المدرسة التأكد من تلك المحددات الخاصة بالتعليم لما لها من أثار بالغة الأهمية على متغير التفوق والتأخر الدراسي.
- (19) على الرغم من أهمية الدعوة التربوية المرفوعة من أجل الارتقاء بالمستوى التعليمي والتحصيلي المتميز للتلاميذ (المتفوقين) إلا أنه يجب عدم إغفال الجوانب الأخرى من حياة التلاميذ المتفوقين حتى داخل البيئة المدرسية خاصة إذا تم الأخذ في الاعتبار أن الاتجاهات الحديثة في التربية باتت تنظر للتفوق الدراسي بوصفه أحد المخرجات التربوية وليست كلها، فالدعوة إلى التفوق الدراسي والاهتمام به يجب أن يواكبها على الطرف الآخر تشجيع المناشط غير الصفية لهؤلاء الطلاب، وكذلك تفاعلاتهم الإيجابية مع أقرانهم .. لذا فالدراسة الحالية توصي بدورها على ضرورة الاهتمام بالجوانب غير الصفية للطلاب المتفوقين، حتى لا نجد طلاباً متفوقين تحصيلياً وفي نفس الوقت تنقصهم مهارات التواصل والاتصال مع محددات العالم الخارجي. ذلك الواقع الذي ينبغي أن يتواصلوا معه من خلال تفوقهم وليس الابتعاد عنه نتيجة لهذا التفوق.
- (20) توصي الدراسة الحالية كذلك بضرورة التركيز النوعي على بعض جوانب التفوق وليس الجانب العام، فهناك بعض الطلاب الذين يتميزون في جوانب تحصيلية معينة، على حين لا يحالفهم الحظ في مواد دراسة



مجلة علوم إنسانية [WWW.ULUM.NL](http://WWW.ULUM.NL) السنة السابعة: العدد 44: شتاء 2010 , Jan. - Year 7th , Issue 44  
أخرى. وقد يرجع ذلك التمايز أو التأخر إلى بعض السمات النوعية في شخصية التلاميذ أنفسهم، الأمر الذي يدفع بالباحث في إطار دراسته الحالية إلى ضرورة التوصية بالتعامل مع مفهوم التفوق ليس من منظوره العام، وإنما من خلال منظوره المتخصص لأن من شأن هذه الخطوة أن تجعل المعنيين بالأمر أكثر اقترباً من المشكلة ومن ثم سهولة التعامل معها ووضع الحلول الملائمة لها .

## المراجع

- احمد جميل حمودي (2009م) "المتغيرات الاجتماعية- غير المدرسية المرتبطة بكل من التحصيل الدراسي والاستبعاد الاجتماعي: دراسة سوسيولوجية نقدية؟" مجلة العلوم الإنسانية العدد 41
- جابر عبد الحميد جابر وعماد الدين سلطان "الفرد وسيكولوجية الجماعة" دار النهضة العربية  
جون هيلز ورفاقه (2007م) "الاستبعاد الاجتماعي" سلسلة عالم المعرفة، الكويت' عدد344، ص 307-323
- حامد عبد السلام زهران (1990) "علم النفس الاجتماعي" عالم الكتب  
حامد عبد السلام زهران (1977م) "علم نفس النمو" عالم الكتب
- حسن عبد المجيد حسن (2007م) "التأخر الدراسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدي عينة من تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية الدويم" بحث تكميلي غير منشور لنيل درجة الماجستير في التربية جامعة بخت الرضا الدويم السودان.  
خلف الله أحمد محمد (2006) : الاقتصاد القياسي المتقدم: مطبعة جي تاون الطبعة الأولى
- عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الدباس (2007) "دراسة مقارنة بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً بالمرحلة الثانوية في بعض متغيرات الشخصية بمدينة الرياض" رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة الملك سعود
- عبد الحلیم محمود السيد (1980) "الأسرة وإبداع الأبناء دراسة نفسية اجتماعية لعلاقة الوالدين بقدرات الإبداع عند الأبناء دار الفكر القاهرة ص 38
- عبد الرحمن أحمد سعد (1993) " لاتجاهات الوالدية والتنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية " رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الخرطوم.
- عبد السلام بشير الدويبي "المدخل لرعاية الطفولة" الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان  
عبد المنعم عابدين (1996) العوامل المؤدية إلي تدني التحصيل في مادة الرياضيات طلاب المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم جامعة أمدرمان الإسلامية رسالة ماجستير غير منشورة 7
- علي عبد الرحمن أحمد محمد (1990) " لاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي " رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الخرطوم.
- فاخر عاقل (1985) علم النفس التربوي دار الملايين بيروت الطبعة الثالثة ص 148
- فؤاد البهي السيد "علم نفس النمو الاجتماعي" دار الفكر العربي
- محمد النور كريم الدين عمر (2007م) "الاتجاهات الوالدية والتنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الأساسي" بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير كلية التربية جامعة بخت الرضا الدويم السودان.
- محمد إسماعيل (1981) " اتجاهات الأمهات نحو التسلط وبين التحصيل الدراسي للأبناء " القاهرة مصر  
مصطفى كامل (1988) "أثر التفاعل بين أساليب العقاب والمستوي الاجتماعي والاقتصادي للتلاميذ على التحصيل" طنطا مصر.
- مشروع المنهج المقترح لمرحلة التعليم الأساسي (1992) ص 16 – 19
- مصطفى كامل (1979) " العلاقة بين الاتجاهات الوالدية السائدة والصحة النفسية للأبناء " طنطا مصر
- محمد عبد السلام عبد الغفار (1975) "المستوي الاقتصادي والاجتماعي وأثرهما على طلاب المرحلة الإعدادية " القاهرة مصر
- محمود عبد المنسي (1988) " علاقة المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة بالاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي " الإسكندرية مصر
- محمد إبراهيم صائب (1983): " العلاقة بين بعض الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والمستوي الاجتماعي والاقتصادي وبين سمات شخصية الأبناء " القاهرة مصر

مجلة علوم إنسانية  
JOURNAL OF HUMAN SCIENCES



مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية

مجلة علوم إنسانية [WWW.ULUM.NL](http://WWW.ULUM.NL) السنة السابعة: العدد 44: شتاء 2010 - Issue 44, Year 7th, Jan. -  
محمد خالد الطحان (1991) "العلاقة بين القلق بين الأبناء وكل من الاتجاهات الوالدية في التنشئة والمستوي الاقتصادي والاجتماعي" طلية التربية العدد السادس السنة السادسة  
محمد أحمد دسوقي (1978) "العوامل المزاجية المهمة في التحصيل الدراسي" رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الزقازيق ص 234-235  
مختار حمزة (1989) "أسس علم النفس الاجتماعي" جدة المجمع العالمي  
هدى عابدين حامد (2000م) "أسلوب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى لطلاب مرحلة الأساس" رسالة ماجستير غير منشورة جامعة كردفان ص 39